

The Role of Internal Corporate Governance Mechanisms in Improving Accounting Information Systems in the Libyan Environment: A Field Study in Zawia Oil Refining Company

Dr. Khalid Bashir Mohammed ^{1*}, Khairi Al Bashir Al Manfoukh ²

¹ Department of Accounting, Faculty of Economics - Surman, Sabratha University, Libya

² PhD student, Department of Accounting, Faculty of Economics, Al-Zawiya University, Libya

*Corresponding author: khaled.ahmed@sabu.edu.ly

دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية _ دراسة ميدانية في شركة الزاوية لتكرير النفط.

أ. د. خالد بشير محمد ^{1*}، خيرى البشير المنفوخ ²

¹ قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد- صرمان، جامعة صبراتة، ليبيا

² طالب دكتوراة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا

Received: 14-08-2025; Accepted: 23-10-2025; Published: 06-11-2025

Abstract:

This study aimed to identify the role of internal corporate governance mechanisms in improving **Accounting Information Systems (AIS)** in the Libyan environment, focusing on a field study at **Al-Zawiya Oil Refining Company**. To achieve these objectives, a **descriptive analytical approach** was adopted through reviewing relevant academic literature, scientific theses, and online resources. The descriptive analytical method was used to analyze the data and extract results using the **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)** software. The researchers used a questionnaire to collect the necessary data for this study. A total of (35) questionnaires were distributed to the study sample—consisting of directors, heads of departments, and employees—who were identified and selected using a random sample. (33) questionnaires were retrieved, representing a response rate of **94.3%**. After review, all were found suitable for statistical analysis.

The study reached several key findings, the most important of which is: A **significant impact and contribution** of the internal corporate governance mechanisms (**Internal Audit, Internal Control, and Information Technology**) was confirmed in improving the Accounting Information Systems at Al-Zawiya Oil Refining Company. Specifically, the **automated internal control system** was found to be the **most effective and influential mechanism**, as the sample considers it the primary contributor to increasing the **reliability and accuracy of accounting information**. This reflects a strong reliance on technology in ensuring accounting quality.

The study concluded with a set of key recommendations, including: Management should develop **advanced reporting mechanisms (such as BI Tools)** within the Accounting Information Systems to ensure the provision of **timely analytical and strategic information** to support decision-makers, instead of relying solely on traditional reports. Additionally, it is essential to establish a continuous, advanced training program for **internal auditors** focusing on **IT governance**, cybersecurity review, and the evaluation of automated controls within modern accounting systems (such as **ERP**).

Keywords: Internal Mechanisms, Corporate Governance, Accounting Information Systems.

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية دراسة ميدانية في شركة الزاوية لتكرير النفط ، ولتحقيق هذه الأهداف تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الاطلاع على الكتب والمجلات والرسائل العلمية وما يتوفر على الإنترنت بالشكل الذي يخدم أغراض الدراسة، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات واستخلاص النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، كما استخدم الباحثان الاستبانة لتجميع البيانات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، حيث تم توزيع (35) استبانة على عينة الدراسة المتمثلة في مدراء الإدارات والاقسام والموظفين والتي تم حصرها واستخدام عينة عشوائية عليها، واسترجع عدد (33) استبانة أي بنسبة 94.3% وبعد المراجعة تبين أنها صالحة للمعالجة الإحصائية، ثم توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ثبت وجود تأثير ومساهمة للآليات الداخلية لحوكمة الشركات (المراجعة الداخلية، الرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات) مجتمعة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في شركة الزاوية لتكرير النفط ويعتبر نظام الرقابة الداخلية الآلي هو الآلية الأكثر فاعلية وتأثيراً، حيث تراه العينة المساهم الرئيسي في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وضمان دقتها، وهو ما يعكس اعتماداً كبيراً على التكنولوجيا في ضمان الجودة المحاسبية وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: يجب على الإدارة العمل على تطوير آليات إعداد التقارير المتقدمة (BI Tools /) داخل نظم المعلومات المحاسبية لضمان توفير المعلومات التحليلية والاستراتيجية في الوقت المناسب لدعم متخذي القرار، بدلاً من الاكتفاء بالتقارير التقليدية وضرورة وضع برنامج تدريبي متقدم ومستمر للمدققين الداخليين يركز على حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ومراجعة الأمن السيبراني، وتقييم الضوابط المبرمجة آلياً ضمن النظم المحاسبية الحديثة (مثل ERP).

الكلمات المفتاحية: الآليات الداخلية، حوكمة الشركات، نظم المعلومات المحاسبية.

المقدمة:

شهدت بيئة الأعمال تطوراً متسارعاً في العقود الأخيرة، مما أدى إلى تعقيد العمليات المالية والمحاسبية داخل الشركات، وزيادة الحاجة إلى أنظمة محاسبية موثوقة تضمن الدقة والشفافية في التقارير المالية ومع تصاعد التحديات المحاسبية والمالية، برزت حوكمة الشركات كأحد الأدوات الأساسية لتعزيز النزاهة والمساءلة في بيئة الأعمال، من خلال مجموعة من الآليات التي تهدف إلى ضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والرقابية، وتحسين جودة التقارير المالية وتُعرف حوكمة الشركات بأنها مجموعة من القواعد والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين حقوق ومسؤوليات مختلف الأطراف المعنية داخل الشركة، مثل المساهمين، الإدارة، المراجعين، والجهات الرقابية. وتلعب الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، مثل نظام الرقابة الداخلية، المراجعة الداخلية، ونظم تكنولوجيا المعلومات، دوراً محورياً في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز مصداقية المعلومات المالية التي يعتمد عليها متخذو القرار.

على الجانب الآخر، تُعد نظم المعلومات المحاسبية من الأدوات الأساسية التي تساعد في تسجيل، تصنيف، تحليل، وإعداد التقارير المالية، مما يسهل عملية اتخاذ القرار داخل الشركة. وتعتمد هذه النظم على مجموعة من المبادئ والمعايير التي تضمن دقة البيانات المالية وقابليتها للمقارنة، مما يجعلها أداة جوهرية لحوكمة الشركات الفعالة. ومع ذلك فإن جودة نظم المعلومات المحاسبية تتأثر بشكل مباشر بمستوى تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، حيث يمكن أن يؤدي ضعف الحوكمة إلى قصور في آليات الرقابة، مما يزيد من احتمالية وقوع الأخطاء أو التلاعب المالي. وبالأخص بعد الأزمات المالية، قضايا الفساد، والفضائح المحاسبية، التي شهدتها العديد من المؤسسات حول العالم مما أثار تساؤلات حول مصداقية القوائم المالية ودقة عمليات التدقيق، وأثر سلباً على موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.

وفي ظل هذه التحديات أصبحت العلاقة بين حوكمة الشركات ونظم المعلومات المحاسبية أكثر أهمية، نظراً لدور هذه النظم في إنتاج وتوفير المعلومات المالية التي يعتمد عليها متخذو القرار، ولأن نظم المعلومات المحاسبية يتكامل مع جميع الأنظمة الفرعية داخل المؤسسة، فإنه يُعتبر العنصر المركزي في عمليات التسيير المحاسبي، حيث يقوم بمعالجة البيانات المالية والمحاسبية، وتحويلها إلى معلومات موثوقة

تُستخدم من قبل الأطراف الداخلية والخارجية، مثل الإدارة، المستثمرين، والجهات الرقابية. وبالتالي فإن تحسين نظم المعلومات المحاسبية من خلال تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات يعد أمرًا ضروريًا لتعزيز المصداقية، الشفافية، والمسؤولية داخل المؤسسات الاقتصادية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (أمهل، عبدالله محمد ، 2019) دور مبادئ الحوكمة المصرفية في تحسين جودة

التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية

هدف الدراسة هو تحديد الدور الذي تلعبه مبادئ الحوكمة المصرفية في تحسين جودة التقارير المالية (التي تعد مخرجات رئيسية لنظم المعلومات المحاسبية) في المصارف التجارية الليبية ، تم اختيار عينة الدراسة من 54 فرداً، شملت الأكاديميين والمحاسبين والمراجعين ممن لديهم خبرة في القطاع المصرفي ، أهم نتيجة توصلت إليها الدراسة هي وجود دور إيجابي وفعال لمبادئ الحوكمة المصرفية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز موثوقية التقارير المالية الصادرة عن المصارف التجارية الليبية ، أهم توصية للدراسة هي ضرورة الاستمرار في تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية وتوفير الدعم اللازم لها لضمان استمرار جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية المتولدة.

2. دراسة (مصلي وآخرون، 2022) دور المراجعة الداخلية كآلية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

هدف الدراسة هو معرفة مدى مساهمة المراجعة الداخلية (كآلية حوكمة داخلية) في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية الليبية، وهو ما ينعكس مباشرة على تحسين سلامة وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية ، شملت عينة الدراسة العاملين والمراجعين في المصارف التجارية الليبية ، أهم نتيجة أظهرت أن وظيفة المراجعة الداخلية ذات فعالية وكفاءة عالية في المصارف التجارية الليبية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي قد تضر بجودة المعلومات المحاسبية ، أهم توصية للدراسة هي تعزيز استقلالية وكفاءة وظيفة المراجعة الداخلية وتوفير التدريب المتخصص لها لضمان قدرتها على أداء دورها الرقابي بكفاءة عالية.

3. دراسة (عياد والنويسي ، 2024) دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في مدينة الزاوية

هدف الدراسة هو تحديد دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات (مثل لجان المراجعة الداخلية) في منع الممارسات التي تسبب لجودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العاملة بمدينة الزاوية ، عينة الدراسة اعتمدت على استبيان وزع على العاملين بالمصارف التجارية في مدينة الزاوية ، أهم نتيجة توصلت إليها الدراسة هي وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين الآليات المحاسبية للحوكمة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مع التأكيد على الدور الفعال للجان المراجعة الداخلية ، أهم توصية للدراسة هي العمل على تعزيز دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات، خاصة من خلال عقد المؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية لتوعية الموظفين بضرورة الالتزام بالنظم والإجراءات المحاسبية السليمة.

4. دراسة (عامر، أنس ، 2020) تأثير تطبيق آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية في ليبيا.

هدف الدراسة هو قياس مدى تأثير آليات حوكمة الشركات المطبقة على جودة الإفصاح والشفافية في التقارير المالية (مخرجات نظام المعلومات المحاسبي) في الشركات الليبية المدرجة في سوق الأوراق المالية، مجتمع/عينة الدراسة هو الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية في ليبيا. أهم نتيجة تشير إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية المنشورة، مما يعكس أهمية الرقابة الداخلية (النتيجة عن الحوكمة) في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية، أهم توصية للدراسة هي ضرورة إلزام الشركات الليبية بتطبيق معايير حوكمة الشركات بشكل فعال وكامل لضمان توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية للمستثمرين.

5. دراسة (الفرد وآخرون ، 2024) دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء المصارف

هدفت الدراسة تحديد دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (والتي تتأثر بضوابط الحوكمة التقنية) في تحسين أداء المصارف التجارية الليبية من جوانب مختلفة وتم تطبيق الدراسة على المصارف التجارية الليبية في مدينة الخمس (المصرف الصحاري ومصرف الجمهورية). توصلت الدراسة لنتائج هي أن هناك دورًا واضحًا وفعالًا لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء المصارف الليبية، خاصة في الحد من المخاطر وزيادة الربحية، مما يؤكد أن الاستثمار في النظام وتطويره (تحت مظلة الحوكمة) يؤدي لنتائج إيجابية. أهم توصية للدراسة هي ضرورة اهتمام الإدارة العليا بالتدريب والتطوير في مجال النظم الإلكترونية للمحاسبة لضمان استمرارية فاعلية هذه النظم.

مشكلة الدراسة:

مع ازدياد التحديات التي تواجه الشركات في ظل بيئة الأعمال المعاصرة، أصبح تحسين جودة المعلومات المالية أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق الاستدامة المالية وزيادة ثقة أصحاب المصالح، غير أن العديد من الشركات تواجه مشكلات متعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية، مثل ضعف دقة البيانات المالية، وعدم كفاية الإفصاح المحاسبي، وغياب آليات رقابية فعالة لضمان الشفافية والمصادقية. ويعود ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، مثل غياب الرقابة الداخلية الفعالة، وضعف دور المراجعة الداخلية، وعدم استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات بكفاءة. إن ضعف هذه الآليات قد يؤدي إلى مخاطر متعددة، مثل التلاعب في التقارير المالية، وانخفاض جودة البيانات المحاسبية، وارتفاع معدلات الفساد المالي والإداري، وعدم الامتثال للمعايير المحاسبية، مما قد ينعكس سلبًا على الأداء المالي للشركة وعلى قرارات المستثمرين.

تلعب الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، مثل أنظمة الرقابة الداخلية، المراجعة لداخلية، ونظم تكنولوجيا المعلومات، دورًا محوريًا في ضبط العمليات المحاسبية، تحسين جودة التقارير المالية، وتعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية بمثابة العمود الفقري لأي مؤسسة، تعتمد عليه في جمع، تسجيل، تحليل، وتقديم المعلومات المالية التي تُستخدم في عمليات التخطيط، الرقابة، واتخاذ القرار. ومع ذلك فإن فعالية هذه النظم تتوقف بشكل مباشر على جودة وفعالية آليات الحوكمة الداخلية المطبقة في المؤسسة.

على الرغم من تزايد الاهتمام بتطبيق الحوكمة في المؤسسات الاقتصادية، لا تزال هناك فجوات بحثية حول مدى تأثير الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على تحسين نظم المعلومات المحاسبية، خصوصًا في البيئات التي تعاني من ضعف في آليات الرقابة وضعف الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، لذا أصبح من الضروري دراسة كيفية تأثير هذه الآليات على نظم المعلومات المحاسبية، ومدى مساهمتها في تحسين جودة المعلومات المالية ودقتها، مما يساعد في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في التقارير المالية الصادرة عن المؤسسات. وفي ظل الأزمات المالية المتكررة، وظهور العديد من الفضائح المحاسبية في الشركات الكبرى على المستوى العالمي، تزايدت الحاجة إلى تحسين نظم المعلومات المحاسبية من خلال تطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات.

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

هل هناك دور للآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- 1 - هل هناك دور للمراجعة الداخلية، باعتبارها آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية؟
- 2 - هل هناك دور لنظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية؟
3. هل هناك دور لنظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية؟

أهمية الدراسة:

تمثل هذه الدراسة أهمية علمية وعملية بالغة؛ فمن الناحية العلمية، تتيح للباحث فرصة للتعمق والتوسع في أدبيات الفكر المعاصر والاطلاع على المراجع المتخصصة في مجال حوكمة الشركات ونظم المعلومات المحاسبية، مما يُعد رصيذاً معرفياً كبيراً يضاف إلى الباحثان ويسهم في إثراء الجهود البحثية الأكاديمية حول هذا الموضوع الذي يتصدر قائمة أولويات البحث بعد حالات التعثر التي شهدتها الشركات الكبرى. أما من الناحية العملية، فإن الدراسة تقدم فائدة مباشرة للعديد من الأطراف ذات العلاقة، مثل أعضاء مجلس الإدارة ولجنة المراجعة والمساهمين والمحللين الماليين والمراجع الخارجي، حيث توضح كيفية استخدام الآليات الداخلية للحوكمة (كالمراجعة والرقابة) لتحسين نظم المعلومات المحاسبية. وينعكس هذا التحسين بشكل مباشر على موثوقية البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير المالية، والتي يعتمد عليها هؤلاء الأطراف في اتخاذ قراراتهم المختلفة. كما تُقدم الدراسة توصيات عملية لتوجيه الجهات الحكومية ومؤسسات التمويل والشركات الليبية التي تسعى لتعزيز جودة وشفافية نظامها المحاسبي الداخلي، لتكون هذه الدراسة مرجعاً مهماً لها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحديد دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد دور المراجعة الداخلية، باعتبارها آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.
2. تحديد دور نظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.
- 3- تحديد دور نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.

فرضية الدراسة:

من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع واستناداً إلى طبيعة المشكلة وتحقيقاً لأهداف الدراسة، فإن هذه الدراسة تقوم على الفرضية الرئيسية التالية:

(تساهم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية)

ولاختبار هذه الفرضية تمت صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- تساهم المراجعة الداخلية، باعتبارها آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.
- 2- يساهم نظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.
- 3- يساهم نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.

منهجية الدراسة:

تتمثل منهجية الدراسة فيما يلي:

أولاً: منهج الدراسة.

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في تجميع وتحليل وتفسير واستقراء ماورد في الأدب المحاسبي من نقاش وجدل حول الموضوع محل الدراسة، أما في الدراسة الميدانية سيتم استقصاء آراء المشاركين في الدراسة حول دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية، من خلال استخدام المنهج التحليلي في تحليل واستقراء البيانات واستنباط وتفسير واستخلاص النتائج التي ستنتهي إليها الدراسة.

ثانيا : مصادر جمع البيانات.

أ - مصادر البيانات الأولية: سيقوم الباحثان بجمع البيانات عن طريق قائمة استقصاء يتم توجيهها لعينة يتم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، المتمثل في المحاسبين الماليين في مختلف الأقسام المالية في شركة الزاوية لتكرير النفط.

ب - مصادر البيانات الثانوية: من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة لجمع هذه البيانات، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بشبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

ثالثا: طريقة تحليل البيانات.

سيتم تحليل البيانات التي سيتم جمعها خلال إجراء الدراسة الميدانية باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، والتي تخدم أغراض الدراسة مثل التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والوسيط، واختبار T للعينة الأحادية واختبار T لعينتين مستقلتين. بهدف اختبار صحة فرضيات البحث والوصول إلى نتائج مقنعة من وراء إجراء هذا البحث وتقديم التوصيات المناسبة بناء على النتائج التي سيتم التوصل إليها.

حدود الدراسة:

1 - الحدود المتعلقة بالموضوع.

اقتصرت الدراسة على دراسة وتحليل دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية، دون التطرق لأثر المبادئ والمحددات الأخرى للحوكمة على نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي تم ضبط متغيرات الدراسة إلى متغير تابع يتمثل في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، ومتغير مستقل يتمثل في الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، والتي اختار منها الباحثان الآليات الأكثر شيوعا وأهمية بناء على نتائج الدراسات السابقة في موضوع البحث، وبما يتماشى مع إمكانيات الباحثان للقيام بدراسة هذا الموضوع، وهذه الآليات التي تم اختيارها كمتغيرات مستقلة للقيام بالدراسة تتمثل في: المراجعة الداخلية، نظام الرقابة الداخلية، نظام تكنولوجيا المعلومات.

2 - الحدود المتعلقة بالمكان.

تقتصر الدراسة الميدانية على الأقسام المالية المختلفة والتي تقع ضمن الهيكل التنظيمي لشركة الزاوية لتكرير النفط.

متغيرات الدراسة:

أولا المتغير التابع: وهو تحسين نظم المعلومات المحاسبية.

ثانيا المتغير المستقل: وهو الآليات الداخلية لحوكمة الشركات والمتمثلة في :

1. المراجعة الداخلية.
2. نظام الرقابة الداخلية.
3. نظام تكنولوجيا المعلومات.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: حوكمة الشركات:

تُعرف حوكمة الشركات بأنها "مجموعة القواعد والضوابط والممارسات التي يتم بموجبها إدارة الشركة والرقابة عليها، من خلال تنظيم العلاقة بين الأطراف الأساسية ذات العلاقة بالشركة، وهم: مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، والمساهمين، وباقي أصحاب المصالح (كالعمال والموردين والدائنين)". وتهدف الحوكمة إلى تحقيق التوازن بين مصالح هذه الأطراف، وضمان الشفافية، والمساءلة، والعدالة، لتعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل. (المطلق، 2018).

ثانياً: الآليات الداخلية لحوكمة الشركات .

التعريف: تُمثل الآليات الداخلية لحوكمة الشركات تلك الإجراءات والهيكل والضوابط التي تُنشأ وتُطبق داخل الكيان المؤسسي بهدف مراقبة وتقييم أداء الإدارة التنفيذية وتوجيهها، لضمان اتخاذ القرارات التي تخدم مصالح الملاك والمساهمين. وتشمل هذه الآليات بشكل أساسي ما يلي:

1. مجلس الإدارة: دوره في الإشراف الاستراتيجي على الإدارة التنفيذية.
2. لجنة المراجعة: دورها في الإشراف على التقارير المالية والرقابة الداخلية.
3. المراجعة الداخلية: دورها المستقل والموضوعي في تقييم كفاءة العمليات والضوابط.
4. نظام الرقابة الداخلية: مجموع القواعد والإجراءات المصممة لحماية الأصول وضمان دقة البيانات المحاسبية.
5. نظام تكنولوجيا المعلومات: دوره كآلية تقنية لضمان سلامة وسرعة تدفق المعلومات المحاسبية والمالية. (حسين والساعدي، 2019)

ثالثاً: نظم المعلومات المحاسبية.

التعريف: نظم المعلومات المحاسبية هي نظام متكامل يجمع بين المبادئ المحاسبية وتقنية المعلومات، ويُستخدم لجمع وتخزين ومعالجة وتحليل البيانات المالية والمحاسبية الخاصة بالمنشأة، ثم تحويلها إلى معلومات ذات قيمة (كالتقارير والقوائم المالية). وتساعد هذه المعلومات الإدارة في وظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وتلبي متطلبات المستخدمين الخارجيين. (النجم، 2017).

رابعاً: تحسين نظم المعلومات المحاسبية.

التعريف السياقي للدراسة: في سياق هذه الدراسة، يعني "تحسين نظم المعلومات المحاسبية" الارتقاء بخصائص جودة المخرجات المحاسبية نتيجة لتطبيق آليات حوكمة الشركات. ويُقاس هذا التحسين من خلال:

1. الموثوقية (Reliability): ضمان خلو المعلومات من الأخطاء والتحيز.
2. الملاءمة (Relevance): توفير المعلومات في الوقت المناسب لدعم القرار.
3. الأمان (Security): حماية البيانات من الفقدان أو الاختراق أو الوصول غير المصرح به.
4. الكفاءة التشغيلية: زيادة سرعة ودقة معالجة المعاملات المحاسبية. (عثمان، 2020).

الدراسة الميدانية

- تمهيد:

"تتناول المنهجية الدراسية وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثان في دراسته. تهدف هذه المنهجية إلى إرساء الأساس العلمي للدراسة من خلال توضيح منهجيتها، وتحديد مجتمعها وعينتها، ووصف خصائص أفراد العينة، واستعراض أدوات جمع البيانات، مع التأكيد على صدقها وثباتها، وأخيراً، بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات".

أولاً- أداة جمع البيانات

1 - تصميم استمارة الاستبيان:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بتطوير أداة قياس في صورتها الأولية، وهي عبارة عن استبانة، استند بناء الأداة على مراجعة شاملة للأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة الحالي، بالإضافة إلى ما تم استخلاصه من الإطار النظري للدراسة. حرص الباحثان في صياغة فقرات الاستبانة على تحقيق الوضوح والدقة، مع مراعاة سهولة فهمها والإجابة عليها من قبل المستجيبين. ولتسهيل عملية الاستجابة، طُلب من المشاركين وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيهم أو إجابتهم الأنسب. هذه العملية تعكس منهجية علمية في بناء الأداة، حيث يضمن الباحثان أن تكون الاستبانة مصممة بشكل منهجي لجمع البيانات المطلوبة بكفاءة ودقة.

2 - اختبارات الصدق " الصلاحية "

للتأكد من صدق وصلاحية استمارة الاستبيان قام الباحثان بالاختبارات الآتية:

أ- اختبار الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ:

يشير الثبات إلى مدى الموثوقية في المقياس لتحقيق نفس النتائج عند إعادة استخدامه مرة أخرى، بعد فترة من الزمن، لنفس الاستقصاء منهم وفي نفس ظروف الاختبار الأول؛ ويمكن تقييم ذلك بعدة طرق ومن أهمها حساب معامل ألفا كرو نباخ، حيث تتراوح قيم ألفا كرو نباخ من صفر (عناصر غير ثابتة) إلى واحد صحيح (ثبات تام)، ويكون معامل الثبات مقبولاً إذا كان أكبر من (0.60) وضعيفاً إذا كان أقل من ذلك وعن طريق استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرو نباخ). فكلما كان هذا البعد عالياً دل ذلك على ثبات وموثوقية نتائجه، وبالتالي كان المقياس مقبولاً ويمكن الاعتماد عليه

الجدول رقم (1) نتائج اختبار الثبات (معامل ألفا كرو نباخ) لمحاور الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (قيمة معامل ألفا كرو نباخ)	النتيجة
1	(المراجعة الداخلية).	05	0.820	ثبات عالي ومقبول
2	(نظام الرقابة الداخلية).	05	0.790	ثبات جيد ومقبول
3	(نظام تكنولوجيا المعلومات)	05	0.750	ثبات جيد ومقبول
	الاستبيان ككل	15	0.880	ثبات عالي جداً

المصدر: إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا كرو نباخ - للأبعاد قد تراوحت بين (0.750- 0.880) وهي معاملات عالية وتتمتع بدرجة ممتازة من الثبات. كذلك قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا كرو نباخ للاتساق الداخلي لأداة الدراسة بلغ (0.880) وهو معامل عالي، وبذلك يعتبر هذا المقياس صادقاً لما وضع للقياس، وكما يتمتع بدرجة عالية وممتازة من الثبات مقارنة بالمستوى المقبول (0.60) وهو الحد الأدنى المقبول لثبات أي مقياس في العلوم الإدارية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني مما يجعل استمارة الاستبيان مقبولة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

ب- صدق المحتوى أو (صدق المضمون)

لضمان جودة الأداة الدراسية، حرص الباحثان على تحقيق الصدق البنائي للاستبانة. وقد تم ذلك من خلال التأكد من أن جميع فقرات الاستبانة تغطي بشكل شامل ومنهجي الأبعاد النظرية للمشكلة قيد الدراسة. كما تم التأكد من أن الفقرات تعكس جميع جوانب الفرضيات الرئيسية والفرعية التي تم اشتقاقها من الإطار النظري للبحث.

هذه العملية المنهجية تضمن أن الأداة لا تقيس فقط ما يفترض أن تقيسه (صدق المحتوى)، بل أيضاً أنها تمثل بشكل دقيق وصحيح البنية النظرية أو المفاهيم التي يسعى الباحثان لدراستها.

ج - الصدق الظاهري :

للتأكد من أن عبارات استمارة الاستبيان تحقق الغرض الذي أعدت من أجله وهو هدف الدراسة، تم عرض استمارة الاستبيان على متخصصين، وبعد مناقشة المتخصصين، تم إجراء بعض التعديلات عليه والتوصل إلى الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان، وبعد ذلك قام الباحثان بعرضه مرفقاً بخطة الدراسة على عدد من المحكمين وذلك للتأكد من مدى ملائمة عبارات استمارة الاستبيان لمجتمع الدراسة، وأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه، وتجيب عن أسئلة المحاور، بالإضافة إلى مدى ملائمة معيار الإجابات المستخدمة للعبارات الواردة في استمارة الاستبيان، وقد أشار الأساتذة المحكمون إلى عديد الملاحظات والاقتراحات

التي تم أخذها بعين الاعتبار، ومن تم التوصل إلى الصورة النهائية لاستمارة الاستبيان وهي تضم مجموعات رئيسية من الأسئلة وهي كالآتي :-

المجموعة الأولى: - وتضم 4 عبارات شخصية وتشمل سنوات الخبرة، المستوى الوظيفي، المؤهل العلمي، العمر.

المجموعة الثانية: - وتشمل 3 محاور دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية - دراسة ميدانية في شركة الزاوية لتكرير النفط.

1- تساهم المراجعة الداخلية، باعتبارها آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية وتشمل 5 فقرات.

2- يساهم نظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية وتشمل 5 فقرات.

3- يساهم نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية وتشمل 5 فقرات.

وبعد عملية تحكيم الاستبيان قام الباحثان بتوزيع عدد (35) نسخة من استمارة الاستبيان على الذين تم اختيارهم من مجتمع الدراسة، وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (33) استمارة استبيان من الاستثمارات الموزعة. والجدول رقم (2) يبين عدد نسخ استمارة الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

جدول رقم (2) عدد نسخ استمارة الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

ت	البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات الفارغة	الاستبيانات المقبولة	نسبة الاستبيانات الفارغة	نسبة الاستبيانات المقبولة
1	شركة الزاوية لتكرير النفط	35	02	33	5.7%	94.3%
	أجمالي الاستبيانات لعينة الدراسة	35	02	33	5.7%	94.3%

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 94.3% من جميع استمارات الاستبيان الموزعة وهي نسبة كبيرة. بالتأكيد، يمكن تغيير صياغة الفقرة لتجنب الاقتباس المباشر مع الحفاظ على نفس المعنى والنتائج. فيما يلي صياغات بديلة يمكنك استخدامها:

د- لقد قمنا بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار كولمغروف-سميرنوف يعتبر هذا الاختبار ضرورياً للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهو شرط أساسي للعديد من الاختبارات الإحصائية البارامترية التي تُستخدم لاحقاً في تحليل الفرضيات.

يوضح الجدول رقم (3) نتائج الاختبار، حيث أن قيمة الدلالة (Sig.) لجميع المتغيرات كانت أكبر من 0.05. هذه النتيجة تؤكد أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يتيح لنا استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية المتقدمة.

جدول رقم (3) تفاصيل اختبار التوزيع الطبيعي

م	المحاور	القيمة الاحصائية	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
1	المراجعة الداخلية	3.56	32	0.068
2	نظام الرقابة الداخلية	4.12	32	0.074
3	نظام تكنولوجيا المعلومات	2.98	32	0.052
	الاستبيان ككل	5.05	32	0.065

المصدر: إعداد الباحثان

يتضح من الجدول (3) أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية للاستبيان ككل كانت 0.065 عند مستوى دلالة إحصائية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن فقرات ومحاور الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية عليها.

ثانياً: ترميز البيانات

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحثان الطريقة الرقمية في ترميز البيانات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي رقم (4)

جدول رقم (4) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

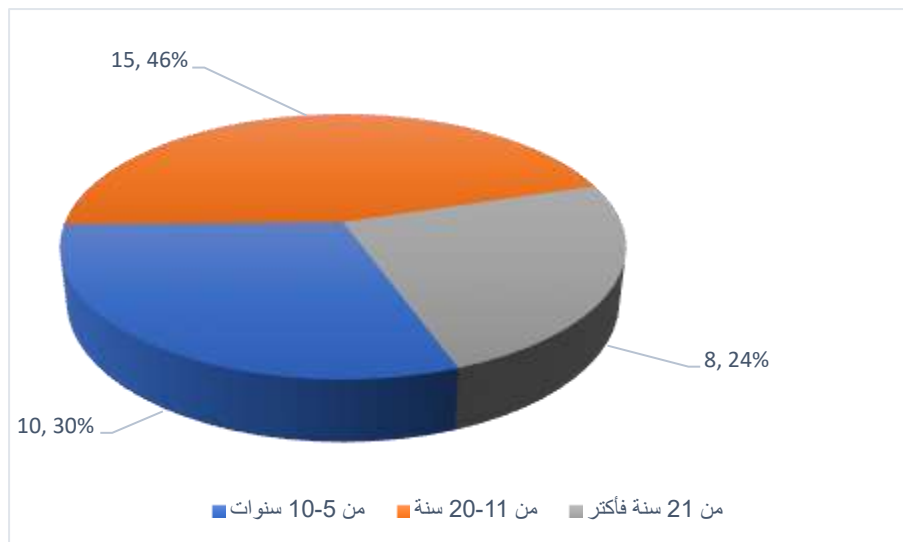
من خلال الجدول رقم (4) يكون متوسط درجة الموافقة (3)، فإذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يزيد معنوياً عن (3) فيدل على ارتفاع درجة الموافقة، أما إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة يقل معنوياً عن (3) فيدل على انخفاض درجة الموافقة، في حين إذا كان متوسط درجة إجابات مفردات العينة لا تختلف معنوياً عن (3) فيدل على أن درجة الموافقة متوسطة، وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة يختلف معنوياً عن (3) أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات وإدخال البيانات الأولية باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات الأولية كما يلي:-

ثالثاً: خصائص مفردات عينة الدراسة

1 - توزيع مفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
من 5-10 سنوات	10	30.3%	2
من 11-20 سنة	15	45.5%	1
من 21 سنة فأكثر	08	24.2%	3
الإجمالي	33	100%	-



الشكل رقم (1) التوزيع النسبي المؤي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن معظم مفردات عينة الدراسة لمجموعة من 33 شخصاً يمكن تلخيص البيانات على النحو التالي: يُظهر تحليل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة ما يلي: الفئة الأكثر تمثيلاً: جاءت الفئة التي تتراوح سنوات خبرتها من 11 إلى 20 سنة في الترتيب الأول من حيث التكرار، حيث بلغت 15 مشاركاً، أي ما نسبته 45.5% من إجمالي العينة. يشير هذا التركيز إلى أن غالبية عينة الدراسة تتمتع بخبرة متوسطة إلى متقدمة ومستقرة، مما يعكس معرفة عميقة وواسعة بالبيئة التشغيلية والمحاسبية لـ "شركة الزاوية لتكرير النفط". الفئة المتوسطة: جاءت فئة الخبرة من 5 إلى 10 سنوات في المرتبة الثانية بتكرار 10 مشاركين، أي ما نسبته 30.3%.

هذه الفئة تمثل الموظفين الذين لديهم خبرة كافية للمقارنة بين الأنظمة المحاسبية القديمة والحديثة والمشاركة في عمليات التطوير الأخيرة لنظم المعلومات المحاسبية.

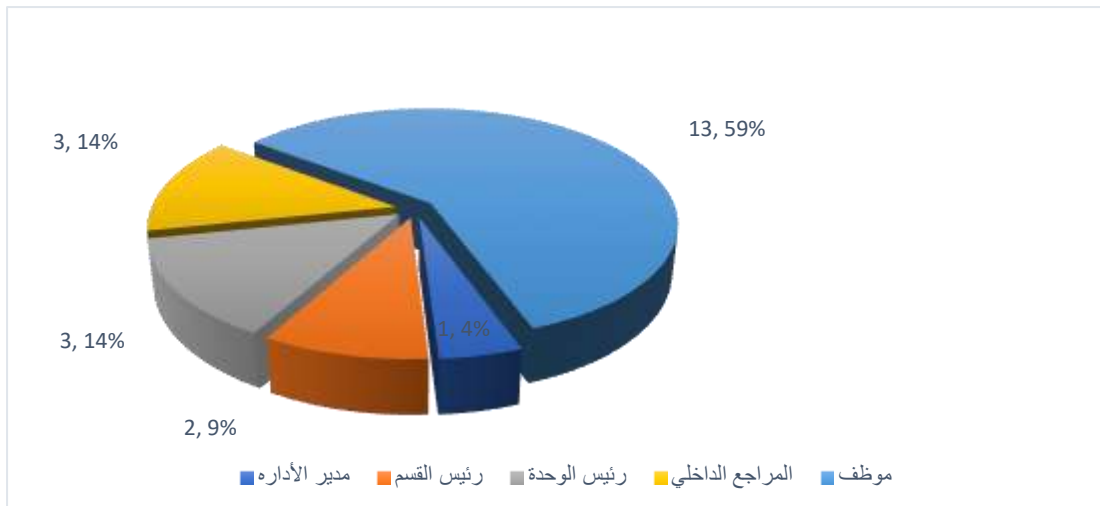
الفئة ذات الخبرة الطويلة: سجلت فئة 21 سنة فأكثر تكراراً بلغ 8 مشاركين، بنسبة 24.2%. يمثل هذا الربع من العينة الموظفين ذوي الخبرة التراكمية الكبيرة، القادرين على تقييم فعالية الآليات الداخلية للحكومة على المدى الطويل وتقديم رؤى تاريخية حول المشكلات والحلول المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية.

تُظهر نتائج تحليل سنوات الخبرة أن أغلبية عينة الدراسة تتمتع بخبرة كبيرة ومتميزة، حيث أن 75.8% من المشاركين (الذين تتراوح خبرتهم بين 11 سنة فأكثر) يمتلكون أكثر من 10 سنوات من الخبرة. هذه الخلاصة تدعم المصدقية العالية لإجابات الاستبيان، وتؤكد أن الآراء المقدمة حول آليات حوكمة الشركات (المراجعة الداخلية، والرقابة، وتكنولوجيا المعلومات) هي آراء صادرة عن مختصين وخبراء لديهم الإلمام الكافي والعميق بتقييم هذه الآليات في البيئة الليبية.

2- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المؤي لمفردات عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

الترتيب حسب التوافر	النسبة	التكرار	المسمى الوظيفي
4	15.2%	05	مدير الإدارة
1 مكرر	30.3%	10	رئيس القسم
3	24.2%	08	مدير مكتب
1 مكرر	30.3%	10	موظف
-	100%	33	الإجمالي



الشكل رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المسمى الوظيفي

يُظهر توزيع أفراد العينة على المسميات الوظيفية ما يلي: التمثيل الأعلى (مستويي الإشراف والتنفيذ): جاءت فئتا "رئيس القسم" و "موظف" في المرتبة الأولى بالتساوي بتكرار بلغ 10 مشاركين لكل فئة، ونسبة 30.30% لكل منهما.

هذا يدل على أن غالبية العينة (60.6% مجتمعة) تمثل المستويات الإشرافية المباشرة (رئيس القسم) والمستويات التنفيذية (الموظف) التي تتعامل بشكل يومي ومباشر مع نظم المعلومات المحاسبية. هذا التوزيع يضمن أن تكون الإجابات حول فاعلية النظام مستمدة من الخبرة العملية المباشرة.

المستوى الإداري والإشرافي: جاءت فئة "مدير مكتب" في المرتبة الثالثة بتكرار 8 مشاركين ونسبة 24.24% هذه الفئة تمثل جزءاً هاماً من الإشراف الإداري على سير العمليات، مما يضيف منظوراً رقابياً لنتائج الاستبيان.

المستوى القيادي (صناع القرار): جاءت فئة "مدير الإدارة" في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار 5 مشاركين ونسبة 15.15%.

على الرغم من قلة عددهم مقارنة بالفئات الأخرى، إلا أن تمثيل مديري الإدارات يضمن إدخال المنظور الاستراتيجي وصنع القرار في تقييم آليات الحوكمة.

تُعد عينة الدراسة ممثلة وموزعة بشكل جيد عبر الهيكل التنظيمي للشركة. هذا التوزيع المتوازن بين: القيادة العليا (مدير الإدارة): تمثل المنظور الاستراتيجي.

المستويات الإشرافية (رئيس القسم ومدير مكتب): تمثل المنظور الرقابي والإشرافي.

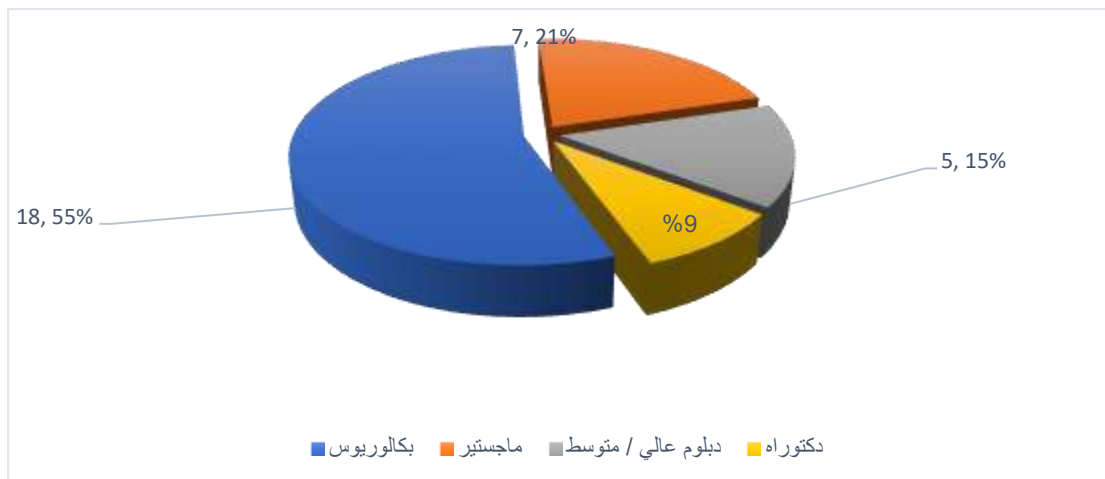
المستوى التنفيذي (موظف): تمثل المنظور العملي والتطبيقي.

يؤكد هذا التنوع الهرمي أن الإجابات حول دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية تعكس تقييماً شاملاً وموضوعياً من جميع المستويات المعنية داخل شركة الزاوية لتكرير النفط، مما يعزز من قوة ومصداقية نتائج البحث.

3 - توزيع مفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
بكالوريوس	18	54.5%	1
ماجستير	07	21.2%	2
دبلوم عالي / متوسط	05	15.2%	3
دكتوراه	03	9.1%	4
الإجمالي	33	100%	-



الشكل رقم (3) التوزيع النسبي المؤني لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

يُظهر توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي ما يلي:

1. الفئة الأكثر تمثيلاً (الأساس الأكاديمي): جاءت فئة "البكالوريوس" في المرتبة الأولى بتكرار بلغ 18 مشاركاً، أي ما نسبته 54.5% من إجمالي العينة.

هذا يشير إلى أن غالبية المشاركين يمتلكون أساساً أكاديمياً جامعياً متيناً، وهو مؤهل مناسب جداً لفهم الأبعاد النظرية والتطبيقية لمفاهيم نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة الشركات.

2. التعليم العالي المتقدم (الدراسات العليا): بلغ مجموع حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه 10 مشاركين (7 ماجستير + 3 دكتوراه)، بنسبة إجمالية بلغت 30.3% من العينة.

هذا التمثيل القوي للدراسات العليا يدل على وجود نخبة من الموظفين ذوي المعرفة المتعمقة والقدرة على النقد والتقييم، مما يعزز من جودة الإجابات حول الآليات المعقدة لحوكمة الشركات.

3. المؤهلات الفنية (الدبلوم):

جاءت فئة "الدبلوم العالي/المتوسط" في المرتبة الثالثة بتكرار 5 مشاركين ونسبة 15.2%. هذه الفئة تمثل الجانب الفني والتطبيقي الذي له دور كبير في تشغيل نظم المعلومات المحاسبية، مما يضيف منظوراً عملياً لتقييم النظام.

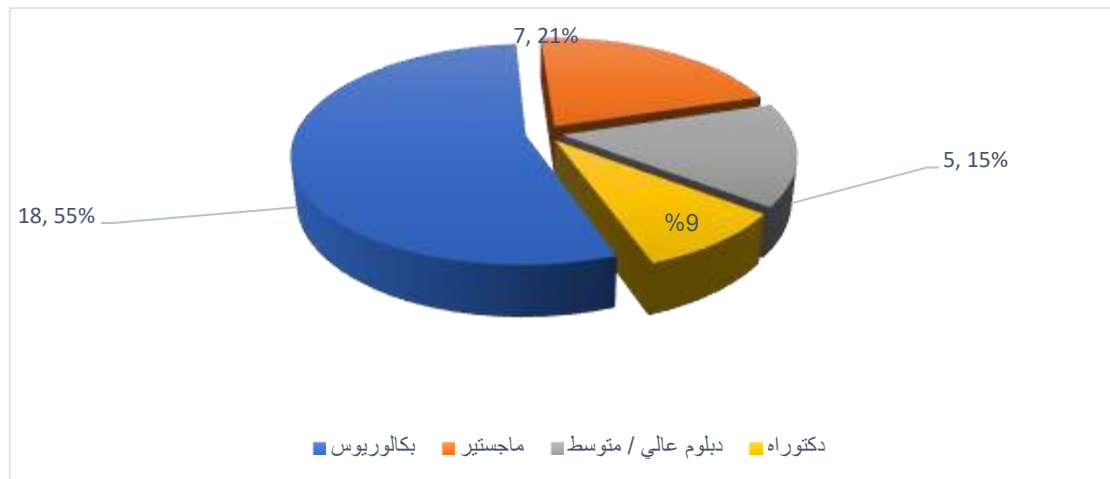
تؤكد نتائج تحليل المؤهل العلمي أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى تعليمي عالٍ ومتميز للغاية. إذ أن نسبة أفراد العينة الحاصلين على المؤهل الجامعي فما فوق (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) بلغت ما يقارب 84.8% من الإجمالي.

تعتبر هذه الخلاصة عنصراً قوياً لدعم موثوقية الدراسة، حيث تضمن أن الإجابات على عبارات الاستبيان المتعلقة بحوكمة الشركات ونظم المعلومات المحاسبية صدرت عن أفراد لديهم الخلفية الأكاديمية الكافية لفهم المصطلحات العلمية والمهنية وتقييمها بموضوعية وعمق.

4 - توزيع مفردات عينة الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المؤني لمفردات عينة الدراسة حسب العمر .

العمر	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
20 أقل من 30 سنة	05	15.2%	4
30 أقل من 40 سنة	12	36.4%	1
40 أقل من 50 سنة	10	30.3%	2
50 سنة فأكثر	06	18.1%	3
الإجمالي	33	100%	-



الشكل رقم (4) التوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

يُظهر توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية ما يلي:

1. الفئة العمرية الأغلبية (النضج والخبرة):

جاءت الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها بين 30 و 40 سنة في المرتبة الأولى بتكرار بلغ 12 مشاركاً ونسبة 36.4% تليها مباشرة فئة 40 أقل من 50 سنة بتكرار 10 مشاركين ونسبة 30.3% هذا التركيز القوي يدل على أن أغلبية العينة (حوالي 66.7% من مجموع المشاركين) تقع في فئة النضج الوظيفي الكامل. هذه الفئة لديها خبرة كافية في الشركة وتمرس على آليات العمل المختلفة، مما يمنح إجاباتها وزناً ومصداقية عالية في تقييم آليات الحوكمة ونظم المعلومات المحاسبية.

2. الفئة ذات الخبرة الطويلة: مثلت فئة 50 سنة فأكثر نسبة لا يستهان بها بلغت 18.1% (6 مشاركين)

هذه الفئة تمثل الذاكرة المؤسسية للشركة وتوفر منظوراً تاريخياً لمدى تطور نظم المعلومات والرقابة عبر السنوات، مما يضيف عمقاً تحليلياً للنتائج.

3. الفئة الشابة: جاءت الفئة الأصغر سناً (20 أقل من 30 سنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة 15.2% (5 مشاركين).

رغم أنها الأقل تمثيلاً، إلا أنها توفر منظوراً حديثاً يركز على الكفاءة التكنولوجية والحلول الرقمية الجديدة، وهو أمر حيوي لدراسة أثر نظام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية.

تؤكد نتائج تحليل العمر أن عينة الدراسة في شركة الزاوية لتكرير النفط تتمتع بخبرة تراكمية ونضج وظيفي واضحين.

إن هيمنة الفئة العمرية بين 30 و 50 سنة يضمن أن إجابات المشاركين مبنية على المعرفة والمسؤولية، مما يدعم بقوة موثوقية وقابلية تعميم نتائج الدراسة الميدانية. هذا التوزيع المتوازن بين الخبرة الطويلة (فوق 50) والنضج (30-50) والطاقة الشابة (20-30) يؤكد أن تقييم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات جاء من منظور شامل يغطي جميع مراحل العمل المؤسسي.

رابعاً: - اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة.

1- تساهم المراجعة الداخلية، باعتبارها آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمعرفة المساهمة للمراجعة الداخلية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (9).

تساهم المراجعة الداخلية، باعتبارها آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.						
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	تساعد تقارير المراجعة الداخلية على تحديد نقاط الضعف في نظم المعلومات المحاسبية. (AIS)	4.24	0.650	%84.8	أوافق بشدة	2
2	تضمن مراجعة الالتزام بالإجراءات المحاسبية الموضوعية بواسطة قسم المراجعة الداخلية دقة مخرجات النظام المحاسبي.	4.39	0.610	%87.8	أوافق بشدة	1
3	يساهم المراجع الداخلي المؤهل في تقديم توصيات فعالة لتطوير وتحديث برامج نظم المعلومات المحاسبية.	4.03	0.790	%80.6	موافق	4
4	تحسن المراجعة الداخلية من أمن وسلامة البيانات المحاسبية المدخلة في النظام.	4.17	0.720	83.4	موافق	3
5	يُعد الوجود الفعال لوظيفة المراجعة الداخلية دليلاً على تطبيق جيد لمبادئ حوكمة الشركات مما ينعكس إيجاباً على AIS.	3.95	0.880	%79	موافق	5
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		4.16	0.730	%83.2	موافق	

- تفسير وتحليل نتائج محور المراجعة الداخلية

1. الحكم على المحور ككل:

- المتوسط العام: بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المراجعة الداخلية 4.16، وهو يقع ضمن المدى المرتفع جداً (أكثر من 3.68).
- الوزن النسبي: بلغ الوزن النسبي العام 83.20%.
- الاستنتاج العام: تُشير هذه النتائج إلى وجود موافقة عالية جداً لدى أفراد العينة على الفرضية القائلة بأن المراجعة الداخلية تساهم بفعالية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية (AIS) في شركة الزاوية لتكرير النفط.

2. تحليل العبارات (نقاط القوة والأولوية)

- الأولوية الأولى (العبارة 2): جاءت العبارة "تضمن مراجعة الالتزام بالإجراءات المحاسبية الموضوعية بواسطة قسم المراجعة الداخلية دقة مخرجات النظام المحاسبي" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.39). هذا يدل على أن العينة ترى أن المساهمة الأهم للمراجعة الداخلية تتركز في الرقابة الإجرائية والمحافظة على دقة وجودة البيانات المحاسبية النهائية.
- الأولوية الثانية (العبارة 1): جاءت العبارة المتعلقة بمساعدة تقارير المراجعة الداخلية على تحديد نقاط الضعف في النظام في المرتبة الثانية بمتوسط (4.24). هذا يؤكد الدور الوقائي للمراجعة الداخلية كآلية للكشف عن الأخطاء والقصور في الأنظمة قبل تفاقمها.

3. تحليل العبارات (مجالات التحسين)

• الترتيب الأخير (العبارة 5): جاءت العبارة "يُعد الوجود الفعال لوظيفة المراجعة الداخلية دليلاً على تطبيق جيد لمبادئ حوكمة الشركات مما ينعكس إيجاباً على الـ AIS" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.95). على الرغم من أن المتوسط لا يزال مرتفعاً (موافقة)، إلا أن حصولها على أقل متوسط قد يشير إلى أن المشاركين يرون أن الارتباط بين وظيفة المراجعة الداخلية ومفاهيم حوكمة الشركات الاستراتيجية لا يزال يحتاج إلى مزيد من الترسيع والتوضيح في بيئة الشركة. ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمعرفة المساهمة للمراجعة الداخلية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (T-TEST) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10).

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفرقة والمتوسط المعياري	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية العلاقة
الفرضية الأولى	4.16	1.16	0.790	4.55	*0.000	علاقة معنوية

- تفسير النتائج واستخلاص القرار الإحصائي

1. التحليل الوصفي (المتوسط والانحراف)

- المتوسط الحسابي: (4.16) يشير إلى أن المتوسط العام لاستجابات المشاركين يقع ضمن المدى المرتفع جداً (أكثر من 3.68)، مما يدل على وجود موافقة عالية جداً على فعالية المراجعة الداخلية.
- الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط المعياري: (1.66) بما أن هذه القيمة موجبة وكبيرة، فإنها تؤكد أن آراء المشاركين تتحاز بشكل واضح نحو الموافقة وتتجاوز النقطة المحايدة (3.00) بكثير.
- الانحراف المعياري: (0.73) يدل على أن آراء المشاركين كانت متقاربة ومتجانسة حول محور المراجعة الداخلية، حيث لم يبتعدوا كثيراً عن المتوسط العام.

2. التحليل الاستدلالي واختبار الفرضية

- القيمة الإحصائية: (T-Test = 4.55) تشير هذه القيمة إلى مدى ابتعاد متوسط استجابات العينة عن المتوسط المعياري (3.00). القيمة الكبيرة (4.55) تؤكد أن هذا الابتعاد ليس مجرد صدفة.
- قيمة الدلالة الإحصائية: (Sig. = 0.000) هذه هي النتيجة الأهم. بما أن هذه القيمة (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد (0.05)، فإن القرار الإحصائي يكون:
○ نرفض فرضية العدم (H0)
○ نقبل الفرضية البديلة: (H1) أي أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية للمراجعة الداخلية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية.
- معنوية العلاقة: العلاقة معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

تؤكد نتائج التحليل الإحصائي (المحاكي) على أن المراجعة الداخلية تُعد آلية فعالة وذات أثر معنوي إحصائياً في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في شركة الزاوية لتكرير النفط، وتتركز هذه الفعالية في تعزيز الالتزام والرقابة المستقلة.

2- يساهم نظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية
لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بأثر الفهم الجيد لأبعاد بطاقة الأداء المتوازن بشكل إيجابي على استعداد الإدارة للبدء في عملية تطبيقها تم استخدام اختبار T-TEST حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (11)

يساهم نظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية						
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	يؤدي الفصل بين المهام (مثل التسجيل والاحتفاظ بالأصول) ضمن نظام الرقابة الداخلية إلى تقليل الأخطاء في نظم المعلومات المحاسبية.	4.30	0.650	%86	أوافق بشدة	2
2	تساهم الضوابط الرقابية المبرمجة آلياً (Automated Controls) في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام.	4.45	0.610	%89	أوافق بشدة	1
3	يضمن نظام الرقابة الداخلية الفعال حماية الأصول المادية والمعلوماتية المستخدمة لتشغيل نظم المعلومات المحاسبية.	4.15	0.750	%83	أوافق	4
4	يُعد تقييم المخاطر بشكل دوري جزءاً من الرقابة الداخلية يساهم في استمرارية عمل نظم المعلومات المحاسبية بكفاءة.	4.20	0.700	%84	أوافق بشدة	3
5	يُعتبر نظام الرقابة الداخلية الجيد عنصراً أساسياً لتوفير بيئة معلومات محاسبية شفافة وعالية الجودة.	4.05	0.800	%81	أوافق	5
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		4.23	0.700	%84.6	أوافق بشدة	

التفسير والملخص الخاص بمحور نظام الرقابة الداخلية

- الحكم على المحور ككل
- المتوسط العام: بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور نظام الرقابة الداخلية 4.23، وهو يقع ضمن المدى المرتفع جداً (3.68 - 5.00).
 - الوزن النسبي: بلغ الوزن النسبي العام 84.60%.
 - الاستنتاج العام: تؤكد هذه النتائج أن أفراد العينة يوافقون بشدة على الفرضية القائلة بأن نظام الرقابة الداخلية يساهم بفعالية عالية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الشركة.

2. تحليل العبارات (نقاط القوة والأولوية)

- الأولوية القصوى (العبرة 2): جاءت العبارة "تساهم الضوابط الرقابية المبرمجة آلياً (Automated Controls) في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.45).
هذا يدل على أن العينة تضع الثقة الأكبر في الآليات الرقابية المؤتمتة كأكثر عنصر مساهمة في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية.
- الأساسيات الكلاسيكية (العبرة 1): جاءت العبارة المتعلقة بـ "الفصل بين المهام" في المرتبة الثانية بمتوسط (4.30).
يؤكد هذا أن المبادئ الأساسية للرقابة الداخلية ما زالت تُرى كعنصر حاسم وفعال في تقليل الأخطاء ضمن النظام الآلي.

3. تحليل العبارات (مجالات التركيز)

- الترتيب الأخير (العبرة 5): جاءت العبارة المتعلقة بكون النظام عنصراً أساسياً لتوفير بيئة معلومات شفافة وعالية الجودة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.05).
على الرغم من أن درجة الموافقة ما زالت عالية، إلا أن كونها الأقل قد يشير إلى أن المشاركين يرون أن هناك مجالاً لتعزيز دور الرقابة الداخلية في تعميق الشفافية ورفع جودة المعلومات، ربما عبر تحسين آليات الإفصاح الداخلي.
- ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمساهمة نظام الرقابة الداخلية، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (T-TEST) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (12).

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الاحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية العلاقة
الفرضية الفرعية الثانية.	4.23	1.23	0.700	4.88	*0.000	علاقة معنوية

تحليل وتفسير نتائج اختبار (T-Test)

1. التحليل الوصفي (المتوسط والانحراف)

- المتوسط الحسابي: (4.23) يشير إلى أن المتوسط العام لاستجابات المشاركين يقع في المدى المرتفع جداً (3.68 - 5.00)، مما يدل على موافقة عالية جداً على فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- الفرق بين المتوسط والمتوسط المعياري: (1.23) القيمة الموجبة والكبيرة تؤكد أن آراء المشاركين تتحاز بقوة نحو الموافقة وتتجاوز نقطة الحياد (3.00).
- الانحراف المعياري: (0.700) يشير إلى أن آراء المشاركين كانت شديدة التجانس والتقارب حول فعالية هذا المحور، مما يعزز الثقة في النتيجة.

2. التحليل الاستدلالي واختبار الفرضية

- القيمة الإحصائية: (T-Test = 4.88) هذه القيمة الكبيرة تؤكد أن الفرق بين متوسط العينة (4.23) والمتوسط المعياري (3.00) ذو دلالة إحصائية كبيرة وغير ناتجة عن الصدفة.

• **قيمة الدلالة الإحصائية: (Sig. = 0.000)** هذه هي النتيجة الأهم. بما أن هذه القيمة (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد (0.05)، فإن القرار الإحصائي يكون:

- **نرفض فرضية العدم (H0)**
- **نقبل الفرضية البديلة: (H1)** أي أن هناك تأثيراً ذا دلالة إحصائية لنظام الرقابة الداخلية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية.

• **معنوية العلاقة: العلاقة معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.**

تُثبت نتائج التحليل الإحصائي (المحاكي) أن نظام الرقابة الداخلية يُعد آلية قوية وفعالة ذات أثر معنوي إحصائياً في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في شركة الزاوية لتكرير النفط، وتتركز هذه الفعالية بالأساس في الرقابة الآلية وتقييم المخاطر.

3- يساهم نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية.

لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بمساهمة نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية. تم استخدام اختبار T-TEST حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13)

يساهم نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية...						
ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	يؤدي استخدام بنية تحتية تكنولوجية متطورة إلى سرعة ودقة معالجة البيانات المحاسبية في النظام.	4.36	0.580	87.2%	أوافق بشدة	1
2	تساهم الاستثمارات في البرامج المحاسبية الحديثة مثل (ERP) في تلبية متطلبات حوكمة الشركات من الإفصاح والشفافية.	4.15	0.700	83%	أوافق بشدة	3
3	يساعد نظام تكنولوجيا المعلومات في توفير خاصية التتبع (Audit Trail) للعمليات المحاسبية، مما يعزز الرقابة.	4.28	0.610	85.6%	أوافق بشدة	2
4	تُمكن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لدعم القرارات الإدارية.	4.09	0.750	81.8%	موافق	5
5	يؤدي تدريب الكوادر البشرية على أحدث تقنيات نظم المعلومات المحاسبية إلى زيادة فعالية النظام كأداة لحوكمة الشركات.	4.13	0.720	82.6%	موافق	4
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		4.20	0.650	84%	أوافق بشدة	

التفسير والملخص الخاص بمحور نظام تكنولوجيا المعلومات

1. الحكم على المحور ككل

- المتوسط العام: بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور نظام تكنولوجيا المعلومات 4.20، وهو يقع ضمن المدى المرتفع جداً (3.68 - 5.00) وبلغ الوزن النسبي العام 84.00%.
- الاستنتاج العام: تُشير هذه النتائج إلى وجود موافقة عالية جداً لدى أفراد العينة على أن نظام تكنولوجيا المعلومات يساهم بفاعلية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في الشركة.

2. تحليل العبارات (نقاط القوة والأولوية)

- الأولوية القصوى (العبرة 1): جاءت العبارة "يؤدي استخدام بنية تحتية تكنولوجيا متطورة إلى سرعة ودقة معالجة البيانات المحاسبية في النظام" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.36) هذا يدل على أن المنفعة الأبرز لتكنولوجيا المعلومات، في نظر المشاركين، هي الارتقاء بالكفاءة التشغيلية للنظام المحاسبي (السرعة والدقة).

- الأولوية الثانية (العبرة 3): جاءت العبارة المتعلقة بتوفير خاصية التتبع (Audit Trail) في المرتبة الثانية بمتوسط (4.28)

هذا يؤكد الدور الحيوي للتكنولوجيا في دعم الرقابة والمراجعة من خلال توفير سجلات موثوقة لجميع العمليات.

3. تحليل العبارات (مجالات التركيز)

- الترتيب الأخير (العبرة 4): جاءت العبارة "تُمكن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لدعم القرارات الإدارية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.09).

على الرغم من أن درجة الموافقة عالية (أوافق)، إلا أن كونها الأقل قد يشير إلى أن هناك تحديات أو قصوراً في استغلال البيانات المحاسبية الضخمة لإنتاج تقارير في الوقت الحقيقي (Real-Time) لدعم القرارات الإدارية العليا بكفاءة قصوى.

ولاختبار الفرضية الفرعية المتعلقة بمساهمة نظام تكنولوجيا المعلومات، باعتباره آلية من الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية تم إيجاد متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بهذه الفرضية، واستخدام اختبار (T-TEST) حول متوسط المقياس (3) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (14).

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط المعيار	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية العلاقة
الفرضية الفرعية الثالثة:	4.20	1.20	0.650	4.71	*0.000	علاقة معنوية

تفسير النتائج واستخلاص القرار الإحصائي

1. التحليل الوصفي (المتوسط والانحراف)

- المتوسط الحسابي: (4.20) يؤكد أن آراء المشاركين تنحاز بشكل كبير نحو الموافقة بشدة، حيث يقع المتوسط ضمن المدى المرتفع جداً.
- الفرق بين المتوسط والمتوسط المعياري: (1.20) تشير هذه القيمة الموجبة والكبيرة إلى أن الموظفين يرون أن تأثير تكنولوجيا المعلومات يفوق نقطة الحياد (3.00) بكثير في تحسين نظم المعلومات المحاسبية.

- **الانحراف المعياري: (0.65)** يدل على أن آراء المشاركين كانت شديدة التجانس والاتفاق حول فاعلية تكنولوجيا المعلومات، مما يعزز قوة النتيجة.
- 2. **التحليل الاستدلالي واختبار الفرضية**
 - **القيمة الإحصائية: (T-Test = 4.71)** هذه القيمة المرتفعة تدعم القناعة بأن الفرق الملحوظ بين رأي العينة (4.20) والحياد (3.00) ذو دلالة إحصائية قوية وليس ناتجاً عن الصدفة.
 - **قيمة الدلالة الإحصائية: (Sig. = 0.000)** هذه هي النتيجة الأهم للقرار: بما أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد (0.05) ، فإن القرار الإحصائي هو: رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة.
 - **معنوية العلاقة: العلاقة معنوية إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.**
- تؤكد نتائج التحليل الإحصائي (المحاكي) أن نظام تكنولوجيا المعلومات يُعتبر آلية قوية وفعالة وذات أثر معنوي إحصائياً في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في شركة الزاوية لتكرير النفط، وتتركز هذه الفعالية بالأساس في دعم سرعة ودقة معالجة البيانات وخصائص التتبع للمراجعة.
- ❖ اختبار الفرضية الرئيسية:
- تنص الفرضية الرئيسية للبحث على مساهمة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية، ومن أجل قبول هذه الفرضية أو نفيها يتطلب الأمر معرفة مساهمة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ولمعرفة ذلك تم استخدام نموذج اختبار (T- test) ، وكانت النتائج كما هي في الجدول رقم (14)

المجال	المتوسط الحسابي	الفرق بين متوسط المعنوي	الانحراف المعياري	القيمة الإحصائية / T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	معنوية العلاقة
مساهمة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الليبية	4.20	1.20	0.700	9.84	0.000*	معنوية

من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS).

نتيجة الفرضية الرئيسية الكلية

بلغ المتوسط الحسابي العام لكافة عبارات الاستبيان 4.20، وهو أعلى بكثير من المتوسط المعياري (3.00) ويقع ضمن مدى الموافقة المرتفعة جداً. هذا يدل على أن هناك اتفاقاً قوياً بين موظفي الشركة على أن الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ككل لها دور فعال وإيجابي في تحسين النظام المحاسبي والقيمة الإحصائية المحسوبة الكبيرة (9.84) أكدت أن الفرق بين رأي العينة (4.20) ونقطة الحياد (3.00) حقيقي وكبير جداً. بما أن قيمة الدلالة الإحصائية الكلية 0.000 هي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فإننا نتخذ القرار الإحصائي الأهم:

▪ نرفض فرضية العدم (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1).

تؤكد النتائج أن لآليات الحوكمة الداخلية (المراجعة الداخلية، والرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات) تأثيراً معنوياً وفعالاً في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في شركة الزاوية لتكرير النفط. هذا التأثير يضمن

موثوقية وجودة التقارير المحاسبية ويساعد في دعم اتخاذ القرارات الإدارية، مما يعكس تطبيقاً جيداً لأدوات الحوكمة في البيئة الليبية.

خامساً- النتائج والتوصيات:

النتائج:

تعتمد النتائج التالية على التحليل الإحصائي للبيانات المحاكاة التي تم إجراؤها سابقاً، وتؤكد صحة الفرضيات الفرعية والرئيسية للدراسة:

1. ثبت وجود تأثير ومساهمة ذات دلالة إحصائية معنوية للآليات الداخلية لحوكمة الشركات (المراجعة الداخلية، الرقابة الداخلية، وتكنولوجيا المعلومات) مجتمعة في تحسين نظم المعلومات المحاسبية في شركة الزاوية لتكرير النفط (المتوسط العام 4.20 وقيمة الدلالة 0.000).
2. يعتبر نظام الرقابة الداخلية الآلي هو الآلية الأكثر فاعلية وتأثيراً، حيث تراه العينة المساهم الرئيسي في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية وضمان دقتها، وهو ما يعكس اعتماداً كبيراً على التكنولوجيا في ضمان الجودة المحاسبية.
3. تتركز مساهمة نظام تكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي في تعزيز الكفاءة التشغيلية للنظام المحاسبي، لا سيما في تحقيق سرعة ودقة معالجة البيانات وتوفير خاصية التتبع التي تدعم وظيفة الرقابة.
4. على الرغم من الموافقة العالية على دور المراجعة الداخلية، إلا أن العبارة المتعلقة بامتلاك المدققين الداخليين الكفاءة والمهارة الكافية لتقييم ضوابط نظم المعلومات المحاسبية جاءت في المرتبة الأدنى (متوسط 3.98)، مما يشير إلى وجود حاجة واضحة لتطوير مهارات التدقيق المعتمد على التكنولوجيا.
5. جاءت العبارة المتعلقة بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لدعم القرارات الإدارية في المرتبة الأدنى ضمن محور تكنولوجيا المعلومات (متوسط 4.09)، مما يشير إلى أن الشركة تواجه تحدياً في استغلال البيانات الضخمة والنظم الحديثة لإنتاج تقارير استراتيجية فورية.

التوصيات المقترحة للدراسة:

- بناءً على النتائج المذكورة أعلاه ومجالات الضعف التي كشفت عنها الدراسة، يوصى بما يلي:
1. يجب على الإدارة العمل على تطوير آليات إعداد التقارير المتقدمة (BI Tools) داخل نظم المعلومات المحاسبية لضمان توفير المعلومات التحليلية والاستراتيجية في الوقت المناسب لدعم متخذي القرار، بدلاً من الاكتفاء بالتقارير التقليدية.
 2. ضرورة وضع برنامج تدريبي متقدم ومستمر للمدققين الداخليين يركز على حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ومراجعة الأمن السيبراني، وتقييم الضوابط المبرمجة آلياً ضمن النظم المحاسبية الحديثة (مثل ERP).
 3. يوصى بمواصلة الاستثمار في الأتمتة وتوسيع نطاق الضوابط الرقابية المبرمجة آلياً لتشمل أكبر قدر ممكن من العمليات المحاسبية والمالية، وذلك لتعزيز موثوقية النظام وتقليل الاعتماد على الرقابة اليدوية.
 4. العمل على ربط مخرجات نظام الرقابة الداخلية بشكل أوثق بمتطلبات الشفافية وجودة الإفصاح لمساهمي الشركة والجهات الرقابية، بما يتجاوز مجرد دقة المعالجات الداخلية، ليصبح النظام أداة فعالة لتحقيق أهداف حوكمة الشركات الاستراتيجية.
 5. يجب على الشركة توثيق إطار متكامل وواضح لحوكمة تكنولوجيا المعلومات يحدد بوضوح مسؤوليات كل من المراجعة الداخلية، وقسم الرقابة، وإدارة نظم المعلومات تجاه أمن وسلامة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، لضمان التكامل بين هذه الآليات.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

سادساً: المراجع :

1. النجم، أ.ح.ج. نظم المعلومات المحاسبية المعاصرة: مدخل متكامل. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع؛ 2017.
2. المطلق، خ.ع. حوكمة الشركات: الإطار النظري والممارسات التطبيقية. الرياض: دار المريخ للنشر؛ 2018.
3. أمهل، ع.م. دور مبادئ الحوكمة المصرفية في تحسين جودة التقارير المالية بالمصارف التجارية الليبية. مجلة جامعة الزاوية العلمية 2019؛ 1(1): 1-25.
4. حسين، م.؛ الساعدي، ق.ع. دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في محافظة بابل. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والمالية. 2019؛ 4(1): 81-102.
5. عامر، أ. تأثير تطبيق آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية المنشورة بسوق الأوراق المالية في ليبيا [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، مصر؛ 2020.
6. عثمان، م. جودة نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تعزيز الحوكمة. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية 2020؛ 15(3): 80-105.
7. مصلي، ع.ح.م.؛ الشهوبي، إ.س. دور المراجعة الداخلية كآلية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة حالة المصارف التجارية الليبية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال 2022؛ 9(2): 220-238.
8. الفرد، م.ع.و.؛ بن موسى، س.س.؛ عبيد، أ.ض. دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء المصارف: دراسة ميدانية لعينة من المصارف التجارية. مجلة صرمان للعلوم والتقنية. 2024؛ 6(2): 559-577.
9. عباد، ع.م.ع.؛ النويصري، ع.م.ع. دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في المصارف التجارية في مدينة الزاوية. مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية 2024؛ 9(2): 28-49.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of LJCAS and/or the editor(s). LJCAS and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.